

محضر جلسة

إجتماع الجلسة التمهيدية لمجلس النيابة الخصوصية لبلدية تونس

للدورة العادية الرابعة لشهر نوفمبر لسنة 2017

جلسة يوم 02 نوفمبر 2017

إلتأم بقصر بلدية تونس بالقصبة اجتمع الجلسة التمهيدية لمجلس النيابة الخصوصية للبلدية للدورة العادية الرابعة لشهر نوفمبر لسنة 2017 وذلك يوم الخميس 02 نوفمبر 2017 على الساعة الثالثة ظهرا برئاسة السيد سيف الله الأصرم رئيس النيابة الخصوصية وبحضور السيدة حفيظة بالخير مديمغ الكاتب العام للبلدية و السادة أعضاء النيابة الخصوصية ومواطنين من مختلف المناطق البلدية وبعضا من مكونات المجتمع المدني. كما حضر الاجتماع عدد من السادة المسؤولين الإداريين والفنيين، وكذلك ممثلون عن وسائل الإعلام .

إفتتح الجلسة السيد رئيس النيابة الخصوصية مرحبا بالحضور، ثم شرع في تقديم الإطار القانوني المنظم لانعقاد هذه الجلسة مذكرا أنّ الجلسات التمهيدية نصّ عليها القانون الأساسي للبلديات عدد 48 لسنة 2006 (الفصل 32) وهي مناسبة هامة للاطلاع على شواغل المواطنين والاستماع لمقترحاتهم من برامج ومشاريع تنموية يمكن أخذها بعين الاعتبار عند إعداد المخطط الاستثماري أو ميزانية البلدية كما أراد السيد رئيس النيابة الخصوصية أن تكون هذه الجلسات فرصة لاطلاع المواطن عن المشاريع والبرامج البلدية ومتابعة إنجازها خاصة وأن البلدية تسعى إلى مزيد الإحاطة بالمناطق البلدية معتبرا أن مشاركة المواطن في ذلك شرطا أساسيا للنهوض بالعمل البلدي في جميع المناطق البلدية . ثم أعطى الكلمة إلى السيدة الكاتب العام للبلدية لتقديم النشاط البلدي لسنة 2017 .

بعد الترحاب بالحضور، قدّمت السيدة حفيظة بالخير مديمغ الكاتب العام للبلدية في بداية مداخلتها بسطة موجزة عن أهمّ النشاط البلدي في خصوص تحصيل الموارد وإنجاز المشاريع المبرمجة لسنة 2017 ثمّ تطرقت إلى الخطوط الأساسية لبرنامج الاستثماري البلدي لسنة 2018، والتي تمحورت في النقاط التالية :

* بلغت ميزانية البلدية لسنة 2017 في حدود 163 مليون ديناراً تمّ تخصيص حوالي 53 مليون دينار للمشاريع الاستثمارية و 110 مليون دينار لمصاريف التشغيل.

* الإشارة إلى أنّ حصيلّة الإستخلاصات المحقّقة لسنة 2017 فاقت 80 % من كتلة الموارد المبرمج تحصيلها حسب مشروع الميزانية وهي نتيجة اعتبرتها المتدخلة طيبة إذ تساعد البلدية على برمجة المشاريع التنموية لسنة 2018 .

* شروع البلدية مؤخراً في الإجراءات المتعلقة بإعداد المخطط الاستثماري البلدي لسنة 2018 وذلك في إطار منهج تشاركي .

* توزع اعتمادات العنوان الثاني المخصص للمشاريع الجديدة في إطار المخطط الاستثماري لسنة 2018 في حدود **19 000.000** د مبوّبة:

- **برامج القرب والتي تتعلق بتحسين ظروف عيش المواطنين** (الطرق و الأرصفة، التنوير العمومي، الربط بشبكة التطهير، تجميل المدينة)

- **برامج مهيكلة للمدينة** (الأسواق البلدية، الملاعب، القاعات الرياضية، البيئة والمحيط، تجميل المدينة، المرور والإشارات الضوئية، أشغال التهيئة والتهديب ...)

- **برامج إدارية.** (المباني الإدارية، اقتناء تجهيزات ومعدات ووسائل نقل)

* كما بيّنت المتدخلة أنّ هناك مشاريع تمت دراستها خلال سنة 2017 وستتطلق فعليا خلال سنة 2018 تشمل التهيئة والصيانة لبعض الأسواق وإحداث مناطق خضراء.

و دعت السيدة الكاتب العام للبلدية إلى التعويل على المشاركة الفعالة للمواطنين ومكونات المجتمع المدني خاصة وأنّ البلدية شرعت في إعداد البرنامج الاستثماري التشاركي فانطلقت في تكوين خلية بلدية للقيام بالتشخيص الفني والمالي وأعلنت عن الجلسة التشاركية الأولى التي ستعقد يوم 09 نوفمبر 2017 في حين تكون الجلسة الثانية يوم 30 نوفمبر 2017 بقصر البلدية بالقصبة مضيفة أنه تمّ في التشخيص الفني حصر نقائص العمل البلدي ومشاكل المتساكنين من قبل الإدارة البلدية وضبط الحاجيات المطلوبة التي تستوجب التدخل لتجاوزها وبالتالي برمجتها ضمن المخطط الاستثماري البلدي لسنة 2018 . أما التشخيص المالي فيتمثل في ضبط وتوزيع الموارد المخصصة لتنفيذ هذه المشاريع .

* الدعوة إلى الإطلاع على رزنامة اجتماعات المناطق البلدية (الدوائر) المتعلقة بإعداد مخطط الاستثمار البلدي .

* الدعوة إلى الإطلاع على نتائج برنامج الاستثمار لسنة 2018 بمختلف مراحلها عبر موقع الواب للبلدية قبل المصادقة عليه من قبل المجلس

البلدي .

تمّ أحال السيد رئيس النيابة الخصوصية الكلمة للسادة المواطنين لتقديم الإقتراحات وعرض الصعوبات والمشاكل التي يمكن إثارتها بمختلف

مناطقهم.

ونظرا لتعدد التدخلات وتنوعها بما يمكن إجمالها في الجدول التالي :

ع/ر	الدائرة	موضوع تدخل المواطنين	ردود ومقترحات السيد رئيس النيابة الخصوصية والسيدة الكاتب العام والإطارات البلدية
01	باب سويقة	<p>* طالب السيد لطفي الزواري بهدم حائط يوجد على مستوى زنقة "شلبي" نهج البرج بمنطقة باب العسل واستغلال المكان بوضع حاويات جديدة علما وأنّ المكان يسمح بدخول الجرار الصغير. كما تدمر المتدخل من تفاقم ظاهرة الكلاب السائبة وذلك بمنطقة باب العسل</p> <p>* طالب المواطن صالح البرهومي بإيجاد حل سريع لمجرى مياه مسدود ومغطى بالضرس بدائرة باب سويقة .</p> <p>وطالب المتدخل بمزيد العناية بالمناطق الخضراء وإحداث مناطق جديدة ان أمكن.</p>	<p>- بالنسبة لهدم الجدار، أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية أنه سيتم التنسيق مع الشرطة البيئية التي ستتولى عملية الهدم وسيتم استغلال المكان بوضع عدد جديد من الحاويات. أما في ما يخص الكلاب السائبة فسيتم التنسيق مع الشرطة البيئية لمعاوضة المجهود البلدي في هذا الشأن .</p> <p>- بالنسبة لمجرى المياه المسدود، دعت السيدة الكاتب العام للبلدية السيد مدير الطرقات والأرصفة إلى التدخل العاجل بإعادة الصيانة والإصلاح أو اللجوء إلى مد قناة جديدة .</p> <p>وفي هذا السياق تدخل السيد أنور المديني مدير الطرقات والأرصفة ليشير إلى أنه سيتم الاتصال بالديوان الوطني للتطهير لتوفير آلة تسريح المسلك.</p>

* دعا أحد متساكني المنطقة البلدية بالكبارية إلى توزيع الإعتمادات المبرمجة بصفة عادلة وشاملة بين مختلف المناطق البلدية المذكرا بالأوضاع المتردية لدائرة الكبارية .

* نوّه ذات المتدخل بمجهود أعوان النظافة إلا أنه تشكّى من وجود برك تركد فيها المياه بكل من نهج عدد 10503 ونهج عدد 10507 بالوردية 5 في فصل الشتاء.

* اشتكى ذات المتدخل من سوء تصرف بعض أعوان النظافة الذين يعمدون إلى فرز المواد البلاستيكية وترك بقية الفضلات على عين المكان .

* أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية على أنه تمّ تخصيص أكبر الإعتمادات لقطاع النظافة وستتوزع على جميع المناطق كل حسب الأولوية وما تقتضيه الضرورة .

* أفادت السيدة الكاتبة العامة أن البلدية تولي الأهمية نفسها لإحداث المناطق الخضراء وصيانتها وأبرزت المتدخلة أن هذا المجهود يتطلب امكانيات مادية وبشرية هامة .

إلا أنه نظرا لعدة عوامل أهمها النقص الفادح في الأعوان والعملة في شتى المجالات، حال دون توفير عملة قاريين للعناية بالمناطق الخضراء.

*واقترحت السيدة الكاتبة العامة آلية أخرى للعناية بالمناطق الخضراء وهي التعاون مع الجمعيات والمتساكنين والمجتمع المدني للمساهمة في العناية بالمناطق الخضراء وحمايتها والتصدي للتجاوزات التي قد تحولها إلى مصب فضلات .

- كما تحدثت السيدة الكاتبة العامة عن الوضعية

* التشكي من انسداد بالوعات المياه .

*على مستوى المروج 2 (حي الاكراد) تدمر المواطن من البطحاء المتواجدة بهذا الحي والتي أصبحت مصبا للفضلات ومرتعا للكلاب السائبة واقترح ذات المتدخل إحداث منطقة خضراء بنفس المكان والحرص على العناية بها .

*عدة أنهج بالكبارية تعاني من النقص في الإنارة .

<p>المتردية لسوقي ابن خلدون والانطلاق مؤكدة على أنه لا يمكن استمرار الوضع الحالي ودعت إلى العمل بجدية على إيجاد حلول بديلة .</p> <p>- تطرق السيد رئيس النيابة الخصوصية لموضوع الساعة والمتمثل في وضعية المسالخ حيث بين أن عدة مسالخ تعمل في ظروف لا تتلاءم مع متطلبات حفظ الصحة والنظافة وتداعياتها خطيرة على صحة المواطن . وفي هذا السياق أُلراد السيد رئيس النيابة الخصوصية توضيح معلومة هامة للعموم وهي ان هذه المسالخ المتحدث عنها هي ليست مسالخ بلدية بل هي مسالخ تابعة لإحدى شركات اللحوم .</p> <p>وأضاف أن الحكومة ساعية إلى إيجاد الحلول الكفيلة بمعالجة موضوع المسالخ في أقرب الآجال لما لها من تداعيات خطيرة على صحة المواطن.</p>	<p>*طلبت المتدخلة السيدة هادية تغيير أسماء الأنهج من أرقام إلى تسميات أخرى .</p> <p>* اشتكى المواطن محسن البرهومي من : - الانتصاب الفوضوي بالمنطقة . - استغلال أصحاب المقاهي للرّصيف . - التجاوزات الحاصلة بالفضاء النموذجي السابق للمرأة والأسرة الذي أصبح مرتعا للفساد والتجاوزات الأخلاقية .</p> <p>* طالب مواطن آخر من متساكني الوردية5 بمزيد العناية بالمناطق الخضراء والحرص على صيانتها حتى لا تتحول إلى نقطة سوداء أو مصب للفضلات وغيرها</p> <p>واقترح أحد متساكني الكبارية إحداث حديقة أو منتزه بالمنطقة .</p> <p>* تذر بعض متساكني الحي المتواجد على مستوى واد الدم وكذلك متساكني حي النور من الروائح الكريهة المنبعثة من المسلخ التابع لشركة اللحوم وخاصة يفرزه من فضلات .</p>		
<p>- تدخلت السيدة الكاتب العام لتؤكد على أنّ المظهر</p>	<p>* اشتكى أحد متساكني المنطقة من غياب الأمن الذي أدى إلى الانتصاب الفوضوي والعشوائي بسوق حي ابن خلدون وتفتشي ظاهرة الغش والسرقة</p>	<p>العمــــران الأعلى</p>	<p>03</p>

<p>العام لسوق ابن خلدون يبقى غير لائق رغم الجهود التي تقوم بها البلدية للقضاء على الإنتصاب الفوضوي.</p> <p>- تدخل السيد عبد الرزاق البوزيري رئيس دائرة العمران الأعلى لنيوه بالجهودات الفعالة التي تقوم بها المواطنة وهيبة الشرن بالمنطقة في مجال النشاط الثقافي والتوعوي</p> <p>- طالب السيد رئيس الدائرة بالنظر في إمكانية توفير محل صغير تستغله المواطنة وهيبة الشرن كمكتب قار وخاص بالجمعية التي تنشط بها .</p>	<p>* طالبت المواطنة وهيبة الشرن بإحداث منطقة خضراء بالدائرة يتم إستغلالها أيضا لتركيز بأنشطة ترفيهية ثقافية تقدّمها بعض مواطنات المنطقة . *تحدث أحد متساكني العمران الأعلى عن النقص الفادح في معدات النظافة والمطالبة بمزيد توفير المعدات والأعوان .</p> <p>*تذمر أحد متساكني العمران الأعلى من تفاقم ظاهرة البناء الفوضوي والذي أضرّ بالجمالية أولا وبشبكات التطهير ثانيا.</p> <hr/> <p>*تدخل جمعية أصدقاء البيئة بالعمران الأعلى لتطالب بالإسراع في انجاز مشاريع حدائق والعمل على مزيد العناية والصيانة للحدائق المتواجدة من تنظيف وإعادة غرسها .</p>	
<p>- أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية أن ظاهرة</p>	<p>* تساءلت السيدة عائدة محسن ممثلة عن دائرة المنزه عن أسباب توقف</p>	<p>04 المنزه</p>

<p>توقف الأشغال من قبل المقاول أصبحت معضلة كبيرة تتكرر في شتى المجالات إذ تضطر البلدية لوقف الأشغال وذلك لعدم إيفاء المقاول بالتزاماته وأشار إلى ضعف نسبة الإنجاز وبالتالي ذكّر بالإجراءات القانونية النافذة في مثل هذه الحالات والتي تتراوح بين فسخ العقد وإعادة إجراء التعاقد مع مقاول آخر .</p> <p>ودعا إلى ضرورة العمل على تفادي هذه الاشكاليات وحث المقاول على التسريع في نسق الإنجاز .</p>	<p>المقاول عن انجاز الأشغال في تهذيب شبكة التوزيع العمومي والمقامة على مستوى ميتوال فيل وعبرت عن استيائها لعدم تدخل البلدية لمواصلة الأشغال بإمكانياتها الذاتية أو إعطائها لمقاول آخر .</p> <p>كما دعت المتدخلة إلى مزيد العناية بالمناطق الخضراء وبعث مناطق جديدة</p>		
<p>*أفادت السيدة الكاتبة العامة أنه رغم الجهود التي نقوم بها البلدية للتصدي لظاهرة الاستغلال غير القانوني للرصيف من قبل المقاهي إلا أن أغلب المقاهي تعتمد على تجاوز الأمتار المرخص في استغلالها و دعت السيدة الكاتبة العامة إلى ضرورة تكثيف الرقابة وتطبيق القرارات الإدارية في هذا الشأن.</p> <p>كما شددت السيدة الكاتبة العامة على ضرورة</p>	<p>*طرح السيد محمد الارياني مواطن من الوردية عدة نقاط :</p> <ul style="list-style-type: none"> - هيمنة المقاهي على الارصفة مما قد يمس من سلامة وراحة المارة . - تساءل عن توقيت عمل المقاهي معتبرا أن بعضها تكاد لا تغلق إذ تعمل إلى حدود مطلع الفجر مما يسبب الضجيج والإزعاج ويقلق راحة المواطنين - تعتمد بعض المقاهي إلى إلغاء بعض العلامات المرورية المتواجدة على الرصيف . - نقص في أعوان التنظيف وطلب تعصير بعض معدات النظافة . 	<p>الوردية</p>	<p>05</p>

- اقتراح بعث منتزه بالوردية

- تركيز مخفضات السرعة أمام المدارس .

الحرص على احترام توقيت غلق المقاهي وتطبيق القرارات المتخذة والتصدي للتجاوزات حماية للراحة العامة.

ومن ناحية أخرى اعتبرت السيدة الكاتبة العامة أن تعمّد أصحاب المقاهي لإلغاء علامات المرور من بين التجاوزات المتكررة. وبالتالي دعت السيدة الكاتبة العامة إلى تكثيف الرقابة والتصدي لهذه الظواهر التي أصبحت تثقل كاهل البلدية.

أما في ما يخص أحداث مخفضات السرعة سيتم تدارس ذلك مع الجهات المختصة كوزارة التجهيز والمصالح البلدية والدائرة البلدية.

*ردا على التساؤلات المطروحة حول أحداث منتزه أفادت السيدة الكاتبة العامة أن أحداث منتزه لا يعد من اختصاص البلدية وإنما يعود ذلك إلى وزارة البيئة .

*أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية تعمل على تركيز الحاويات وتغيير ما تكسر منها ومع ذلك

دعا السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى معاضدة

المجتمع المدني للعمل البلدي خاصة بالتوعية والتحسيس قصد مزيد الاعتناء بالحاويات والمحافظة على سلامتها .			
--	--	--	--

وفي ختام هذه الجلسة تقدم السيد رئيس النيابة الخصوصية بأسمى عبارات الامتنان شاكرا السادة الحضور من أعضاء النيابة الخصوصية ومواطنين ومكونات المجتمع المدني على إثراء هذه الجلسة ودعا الجميع إلى مزيد العمل والحرص على إيجاد الحلول وفض الإشكاليات التي يتعرض لها المواطن معتبرا أنه بتضافر جهود جميع الأطراف المتداخلة يمكن الرقي بالعمل البلدي مما يضمن الراحة والسلامة العامة .